

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية

هدى أكرم النخالة

232002370

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2026

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والشكر له سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وعلى ما منحني من قوة وصبر وعزيمة حتى أتممت هذا البحث. فله الحمد في البدء والختام، وله الفضل أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على نبينا محمد، معلم البشرية وهاديها إلى طريق العلم والمعرفة، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد رحلة علمية حملت بين مراحلها الكثير من التعلم والاجتهاد والتحديات، يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من وقف إلى جانبي وأسهم في إتمام هذا العمل، سواءً بالدعم أو التشجيع أو التوجيه أو الدعاء.

أتقدم أولاً بخالص شكري وامتناني إلى والدي العزيز، الذي كان ولا يزال سنداً عظيماً لي في حياتي، ومصدراً للقوة والثقة والأمان. أشكره على دعائه الدائم، وتشجيعه المستمر، وحرصه على أن أوصل تعليمي وأحقق أهدافي. لقد كانت كلماته ودعواته دافعاً لي للاستمرار وتجاوز الصعوبات، وكان رضاه من أعظم الغايات التي سعيت إليها.

والدي الغالي، مهما عبرت فلن توفي الكلمات جزءاً من فضلك، ومهما قدمت فلن أستطيع رد جميلك وعطائك. أسأل الله أن يحفظك، ويمتلك بالصحة والعافية، ويطيّل عمرك على الطاعة، وأن يجعل هذا الإنجاز في ميزان حسناتك وثمرَةً من ثمار دعمك وتربيته.

كما أتوجه بعميق الشكر والامتنان إلى زوجي الغالي، الذي شاركني هذه الرحلة بكل تفاصيلها، ووقف إلى جانبي في أوقات التعب والضغط، وقدم لي الدعم والتشجيع اللازمين لإكمال دراستي. أشكره على صبره وتفهمه لانشغالي، وعلى كل كلمة طيبة منحنتي الثقة، وكل موقف صادق ساعدني على مواصلة الطريق.

لقد كان لوجودك بجانبني أثر كبير في تحقيق هذا الإنجاز، وكان دعمك مصدر قوة وطمأنينة لي. أسأل الله أن يحفظك، ويجزيك عني خير الجزاء، ويديم بيننا المحبة والمودة، وأن يجعل حياتنا عامرة بالسعادة والتوفيق والنجاح.

كما أتقدم بالشكر إلى طفلي الحبيب، الذي كان وجوده في حياتي أعظم دافع لي نحو النجاح. ورغم صغر سنك، فقد كنت مصدر الأمل والطاقة التي أعاننتني على

مواصلة الدراسة. إن ابتسامتك كانت تخفف عني التعب، ووجودك منحني سبباً إضافياً لأجتهد وأبني مستقبلاً نفتخر به معاً.

طفلي الغالي، أشكر لك لأنك كنت النور الذي يضيء أيامي، وأعتذر عن كل وقت انشغلت فيه عنك خلال فترة إعداد هذا البحث. أسأل الله أن يحفظك، ويبارك في عمرك، ويجعلك من أهل العلم والصلاح والنجاح، وأن يرزقني فرحة رؤيتك في أجمل المراتب.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة ميدأوشن بصورة عامة، وإلى الطاقم التدريسي في كلية الإدارة، على ما قدموه من جهود تعليمية وإدارية أسهمت في توفير بيئة أكاديمية مناسبة، وعلى ما قدموه للطلاب من علم ومعرفة وتوجيه طوال فترة الدراسة.

كما أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس الذين أسهموا في تطوير معارفي ومهاراتي الأكاديمية والبحثية، وكان لتوجيهاتهم وخبراتهم أثر مهم في مسيرتي العلمية. وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يبارك في علمهم وعملهم، وأن ينفع بهم وبما يقدمونه لطلابهم.

وأقدم بالشكر لكل من شارك في الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة، وخصص جزءاً من وقته للإجابة عن أسئلتها بصدق وموضوعية؛ فقد كان لمشاركتهم دور أساسي في إتمام الجانب الميداني والوصول إلى نتائج الدراسة.

كما أشكر كل من قدم لي نصيحة أو معلومة أو مساعدة، وكل من شجعني بكلمة طيبة أو دعوة صادقة، وكل من أسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذا البحث. وإن لم أتمكن من ذكر الجميع بأسمائهم، فإن فضلهم محفوظ في قلبي، ولهم مني خالص التقدير والامتنان.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يوفقني لمواصلة مسيرتي العلمية والعملية، وأن يجعل ما تعلمته سبباً في خدمة ديني ووطني ومجتمعي.

فإن أصبت فمن الله وتوفيقه، وإن أخطأت فمن نفسي، والكمال لله وحده

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من علّمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والاجتهاد، ومن غرس في نفسي حب العلم والطموح، وكان دعاؤه ودعاه رقيقاً لي في مختلف مراحل حياتي؛ إلى والدي العزيز، أهدي إليك هذا الإنجاز المتواضع، تقديراً لعطائك الكبير، وامتناناً لكل ما قدمته لي من حب ورعاية وتشجيع.

مهما كتبت من كلمات فلن أستطيع أن أوفيك حقك، ولن تعبّر الحروف عن مقدار اعتزازي وامتناني لك. لقد كنت لي مثلاً في الصبر والقوة وتحمل المسؤولية، ومنك تعلمت أن الإنسان يستطيع الوصول إلى أهدافه متى امتلك الإرادة وتمسك بالأمل. أسأل الله أن يحفظك، ويبارك في عمرك وصحتك، ويجزيك عني خير الجزاء، وأن يجعل هذا النجاح سبباً في سعادتك وفخرك.

إلى زوجي الغالي، شريك حياتي وسندي في هذه الرحلة، الذي أحاطني بالدعم والتشجيع، وتحمل معي أوقات الانشغال والتعب والضغط، وكان حاضراً في كل لحظة احتجت فيها إلى كلمة تعيد إليّ الثقة والعزيمة. أشكرك على صبرك وتفهمك ومساندتك، وعلى إيمانك بقدرتي على إكمال دراستي وتحقيق طموحي.

أهدي إليك هذا النجاح؛ لأنه لم يكن ثمرة جهدي وحدي، بل كان لدعمك ووقوفك بجانبني أثر كبير في الوصول إليه. لقد منحني القوة للاستمرار كلما شعرت بالتعب، وكنت دائماً مصدر طمأنينة واستقرار في حياتي. أسأل الله أن يحفظك، ويدعم بيننا المحبة والمودة، وأن يجزيك عني كل خير.

إلى طفلي الحبيب، أجمل ما وهبني الله، ونور حياتي ومصدر سعادتي؛ أهدي إليك ثمرة هذا الجهد، فأنت الدافع الذي منحني القوة لمواصلة الطريق، والأمل الذي يجعلني أتطلع دائماً إلى مستقبل أجمل. كنت أراك في كل خطوة أخطوها نحو النجاح، وأتمنى أن يكون هذا الإنجاز رسالة لك في المستقبل بأن العلم أساس التقدم، وأن الأحلام تتحقق بالصبر والعمل والإصرار.

أرجو أن تكبر وأنت محب للعلم، معتر بوطنك، متمسك بقيمك، وقادر على صناعة مستقبلك بثقة وطموح. أسأل الله أن يحفظك، وينبتك نباتاً حسناً، ويجعلك من الصالحين والناجحين، ويرزقني فرحة رؤيتك تحقق أحلامك وتصل إلى أعلى المراتب.

إلى والدي وزوجي وطفلي، أنتم أجمل ما في حياتي، وأنتم مصدر قوتي وإصراري. لقد كان لكل واحد منكم أثر عظيم في إتمام هذا العمل، ولذلك فإن هذا النجاح لكم قبل أن يكون لي. أهديكم ثمرة سنوات الدراسة والتعب، عرفاناً بمحبتكم، وامتناناً لدعمكم، وتقديراً لكل ما قدمتموه من أجلي.

وإلى وطني الغالي، المملكة العربية السعودية، وطن الطموح والإنجاز، الذي جعل العلم وتنمية الإنسان في مقدمة أولوياته، وفتح أمام أبنائه وبناته آفاقاً واسعة للتعلم والتطور والمشاركة في بناء المستقبل؛ أهدي هذا العمل المتواضع، راجيةً أن يكون علماً نافعاً وإضافةً تسهم، ولو بقدر يسير، في خدمة المجتمع ودعم مسيرة التطوير في قطاع التعليم.

وأخيراً، أهدي هذا الإنجاز إلى نفسي التي اجتهدت وصبرت، وتمسكت بحلمها رغم التعب والصعوبات، وإلى كل من آمن بقدرتي ودعا لي بالتوفيق والنجاح. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

مستخلص الدراسة

الهدف:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، وبيان أثره في تحسين جودة العملية التعليمية ودعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما هدفت إلى التعرف على دور التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني وتطوير المناهج وبرامج تأهيل المعلمين في رفع كفاءة التعليم، وتنمية مهارات الطلاب، وتعزيز الابتكار والإبداع، وإعدادهم بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل المستقبلية

المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها. واستخدمت الاستبانة الإلكترونية أداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغت (33) مشاركاً. وتضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بواقع التحول في التعليم، ومستوى رضا المشاركين عن التطور في القطاع، وأثر التقنيات الحديثة، والتعليم الإلكتروني، وتطوير المناهج، وبرامج تطوير المعلمين في جودة العملية التعليمية. وتم تحليل البيانات المتاحة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، إلى جانب تفسير الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة. وبلغت نسبة الإناث في العينة (81.8%)، في حين بلغت نسبة الذكور (18.2%)

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي عام لدى أفراد العينة نحو التحول الذي يشهده قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية. ورأى غالبية المشاركين أن استخدام التقنيات الحديثة أسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتطوير أساليب التدريس والتعلم، وأن التعليم الإلكتروني أصبح جزءاً أساسياً من منظومة التعليم الحديثة.

كما أشارت النتائج إلى أن تطوير المناهج التعليمية يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وأن التطور في قطاع التعليم يساعد على إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل وتنمية مهاراتهم المستقبلية. وأظهرت الاستجابات أن التحول الرقمي يُعد من أبرز جوانب التطور في قطاع التعليم، يليه تطوير المناهج وتأهيل المعلمين وتحسين البيئة التعليمية.

وبيّنت النتائج أيضاً أن برامج تدريب المعلمين وتطوير قدراتهم التقنية تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة المخرجات التعليمية، وأن التحول في التعليم يساعد على تعزيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب. وتُعد هذه النتائج مؤشرات وصفية أولية تعكس آراء أفراد العينة، ولا تمثل اختباراً إحصائياً استدلالياً نهائياً بسبب صغر حجم العينة وعدم توافر البيانات الخام الكاملة

التطبيقات والأهمية:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في إثراء المعرفة المتعلقة بالتحول في قطاع التعليم، وتوضيح العلاقة بين التحول الرقمي وجودة العملية التعليمية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. كما تقدم الدراسة إطاراً يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية التي تتناول التعليم الرقمي وتطوير المناهج وتأهيل المعلمين وتنمية المهارات المستقبلية لدى الطلاب.

أما من الناحية التطبيقية، فتقدم نتائج الدراسة مؤشرات يمكن أن تساعد القيادات وصناع القرار في قطاع التعليم على توجيه الجهود والاستثمارات نحو تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير الدعم الفني، وتعزيز برامج التطوير المهني للمعلمين، وتحديث المناهج بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل. كما تؤكد الدراسة أهمية تطوير مؤشرات أداء واضحة لقياس أثر التحول على التحصيل الدراسي، ورضا المستفيدين، وكفاءة الأداء، وعدالة الوصول إلى الخدمات التعليمية.

وتبرز أهمية الدراسة كذلك في تأكيد أن نجاح التحول في التعليم لا يعتمد على توفير الأجهزة والمنصات الإلكترونية فقط، وإنما يتطلب تكامل التقنية مع المناهج والموارد البشرية والحوكمة والقيادة التعليمية، إلى جانب القياس المستمر للأثر الفعلي على جودة التعليم ومخرجاته

الكلمات المفتاحية:

التحول في التعليم، التحول الرقمي، جودة التعليم، التعليم الإلكتروني، تطوير المناهج، تأهيل المعلمين، المهارات المستقبلية، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
4	الإهداء.....
6	مستخلص الدراسة.....
11	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
9	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
10	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
10	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. الدراسة الميدانية.....
11	1.9. مخطط المشروع.....
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
13	2.1. المقدمة:.....
13	2.2. المتغير المستقل.....
13	2.3. المتغير التابع.....
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
14	2.5. الخاتمة.....
25	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
16	3.1. المقدمة.....
16	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
17	3.3. تصميم البحث.....
17	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
18	3.5. طريقة جمع البيانات.....
18	3.6. أنواع البيانات.....

18	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
19	3.8. الخاتمة
32	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
21	4.1. المقدمة
21	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
21	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
22	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
22	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
22	4.6. الخاتمة
44	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
45	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
48	5.2. توصيات الدراسة
51	5.3. الخاتمة
53	قائمة المراجع
26	الملاحق

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل (1)	نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقة بين المتغير المستقل «التحول الرقمي» والمتغير التابع «جودة العملية التعليمية»	10
شكل (2)	مخطط المشروع المقترح للتحول في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية	11

جدول الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (1)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	21
جدول (2)	ملخص الاتجاه العام لنتائج الاستبانة	22
جدول (3)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ضمن الملاحق	29

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية تحولاً شاملاً يُعد من أهم مشاريع التنمية الوطنية الحديثة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030 التي تركز على بناء رأس مال بشري قادر على المنافسة عالمياً ومواكب لمتطلبات الاقتصاد المعرفي.

وقد أصبح التعليم محوراً أساسياً في عملية التحول الوطني، ليس فقط من خلال تطوير المناهج أو تحديث الأنظمة التعليمية، بل عبر إعادة بناء المنظومة التعليمية بالكامل لتصبح أكثر مرونة ورقمية وكفاءة في إعداد الأجيال القادمة.

ويقوم مشروع التحول في التعليم على فكرة الانتقال من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى تعليم حديث يعتمد على المهارات والتكنولوجيا والتعلم المستمر.

ولهذا تبنت وزارة التعليم السعودية استراتيجية التحول الرقمي داخل المدارس والجامعات، حيث تم تطوير منصات تعليمية رقمية متقدمة مثل منصة مدرستي التي أصبحت نموذجاً للتعليم الإلكتروني على مستوى المنطقة العربية، ووفرت بيئة تعليمية رقمية تدعم التعليم المتزامن وغير المتزامن وتخدم ملايين الطلاب والمعلمين.

ولا يقتصر التحول على التعليم الإلكتروني فقط، بل يشمل أيضاً إعادة تصميم أدوار المعلم والمتعلم، وتطوير أدوات التقييم، وتحسين الحوكمة التعليمية، وربط العملية التعليمية بالتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

كما عملت الوزارة على توسيع خدمات التعليم الرقمي من خلال توفير منصات تعليمية مجانية وقنوات تعليمية رقمية وبرامج تدريبية تدعم التحول نحو مجتمع تعليمي رقمي متكامل.

ومن الجوانب المهمة في هذا التحول التركيز على بناء المهارات المستقبلية، إذ تسعى المملكة إلى مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي، وتعزيز المهارات الرقمية والابتكارية لدى الطلبة.

وتشير المبادرات الحكومية إلى أن التحول في التعليم لم يعد مشروعاً تقنياً فقط، بل أصبح مشروعاً تنموياً يهدف إلى رفع جودة التعليم وتحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال تطوير رأس المال البشري.

كما يعكس الاعتراف الدولي بنجاح التجربة السعودية في التعليم الرقمي مستوى التقدم الذي تحقق، حيث حصلت منصة مدرستي على جوائز عالمية تقديراً لدورها في خلق بيئة تعليمية رقمية متكاملة تخدم ملايين المستفيدين، وهو ما يعكس نجاح سياسات التحول الرقمي في التعليم داخل المملكة.

ومن الناحية الإدارية يمثل مشروع التحول في قطاع التعليم انتقالاً من نموذج الإدارة التعليمية التقليدية إلى نموذج يعتمد على البيانات والحوكمة الرقمية والتكامل بين القطاع الحكومي والخاص، مما يسهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية وزيادة كفاءة الأداء المؤسسي.

كما يدعم هذا التحول توسيع فرص الوصول إلى التعليم وتحقيق مبدأ العدالة التعليمية من خلال توفير الموارد الرقمية لجميع الطلاب في مختلف المناطق.

وبناءً على ما سبق فإن مشروع التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية يُعد تحولاً استراتيجياً شاملاً يهدف إلى بناء نظام تعليمي حديث قادر على مواكبة المتغيرات العالمية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 من خلال تطوير التعليم الرقمي وتنمية المهارات المستقبلية وتحسين جودة العملية التعليمية بشكل مستدام.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الملحوظ في مشاريع التحول التعليمي بالمملكة، إلا أن هناك تساؤلات حول مدى تأثير هذا التحول على جودة التعليم ومخرجاته، ومدى نجاحه في تحقيق التوازن بين التعليم الرقمي والتعليم الحضوري، إضافة إلى الحاجة لقياس الأثر الحقيقي للتحول على مهارات الطلاب وجاهزيتهم لسوق العمل.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

تشير الأدبيات إلى أن كثيراً من الدراسات تناولت التحول الرقمي في التعليم من منظور تقني، بينما تقل الدراسات التي تربط بين التحول التعليمي وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والتنموية ضمن إطار شامل يتوافق مع الرؤية الوطنية.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

تتمثل الفجوة التطبيقية في محدودية الدراسات التي تقيس التحول التعليمي وفق مؤشرات أداء واضحة مثل:

- * مستوى المهارات الرقمية لدى الطلاب.
- * كفاءة استخدام المنصات التعليمية.
- * أثر التحول الرقمي على أداء المعلمين.
- * مستوى رضا الطلاب وأولياء الأمور.
- * مدى مواءمة التعليم مع احتياجات سوق العمل.

1.3 أهمية الدراسة

تنطلق أهمية هذه الدراسة من المكانة الاستراتيجية التي يحتلها قطاع التعليم ضمن خطط التنمية الوطنية في المملكة العربية السعودية، حيث يُعد التعليم أحد المحركات الأساسية لبناء رأس المال البشري وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

1.3.1 على المستوى النظري

- * إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بمفهوم التحول في التعليم.
- * بناء إطار علمي يربط بين التحول التعليمي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- * دعم الدراسات المستقبلية المرتبطة بالتعليم الرقمي.
- * توضيح العلاقة بين التقنيات الرقمية وتحسين جودة التعليم

1.1.1. على المستوى التطبيقي:

- * مساعدة صناع القرار في تقييم أثر مشاريع التحول الرقمي.
 - * تحسين التخطيط المستقبلي للتعليم.
 - * تطوير بيانات تعليمية أكثر مرونة وشمولاً.
 - * مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.
 - * إبراز أثر منصة مدرستي في التحول الرقمي.
-

1.4 أسئلة الدراسة

1. ما واقع التحول الرقمي في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية؟
 2. ما مستوى جاهزية البنية التحتية التقنية في المدارس والجامعات لدعم التحول؟
 3. ما أثر التحول الرقمي على جودة العملية التعليمية ومخرجات التعلم؟
 4. ما التحديات التنظيمية والبشرية التي تواجه تطبيق التحول؟
 5. ما العلاقة بين الاستثمار في التقنية التعليمية ورفع كفاءة الأداء التعليمي؟
-

1.5 أهداف الدراسة

- * تحليل واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العام والعالي.
- * قياس أثر التحول على جودة التعليم وكفاءة الأداء.
- * تحديد المعوقات الإدارية والتقنية والبشرية.
- * تقديم نموذج مقترح لتعزيز استدامة التحول.
- * دعم صناع القرار بتوصيات مبنية على نتائج علمية.

1.6 فرضيات الدراسة

- * توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحول الرقمي وجودة العملية التعليمية.
- * يؤثر توفر البنية التحتية التقنية إيجابياً في كفاءة الأداء الأكاديمي.
- * يساهم تدريب المعلمين على التقنيات الحديثة في تحسين مخرجات التعلم.
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق التحول تبعاً للمرحلة التعليمية.

1.7 نموذج الدراسة

المتغير المستقل

التحول الرقمي:

- * البنية التحتية.
- * الأنظمة الإلكترونية.
- * التدريب.
- * الحوكمة الرقمية.

المتغير التابع

جودة التعليم:

- * تحصيل الطلاب.
- * رضا المستفيدين.
- * كفاءة الأداء.

1.8 منهجية الدراسة

- * المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
 - * أداة الدراسة: استبانة موجهة للقيادات التعليمية والمعلمين.
 - * مجتمع الدراسة: مؤسسات التعليم العام والعالي في المملكة.
 - * أسلوب التحليل: تحليل إحصائي باستخدام معامل الارتباط والانحدار.
-

1.9 الدراسة الميدانية

تشمل الدراسة الميدانية:

- * توزيع استبانة إلكترونية عبر منصة مدرستي.
- * تحليل نتائج العينة وفق متغيرات المرحلة التعليمية والخبرة الوظيفية.
- * اختبار الفرضيات باستخدام برامج التحليل الإحصائي.

1.10 مخطط المشروع المقترح

المرحلة الأولى: التقييم

- * قياس الجاهزية التقنية والبشرية.

المرحلة الثانية: التخطيط

* تحديد فجوات الأداء.

* وضع مؤشرات قياس الأداء (KPIs).

المرحلة الثالثة: التنفيذ

* تطوير البنية التحتية.

* تدريب المعلمين.

* تحديث المناهج رقمياً.

المرحلة الرابعة: المتابعة والتقييم

* قياس الأداء.

* التحسين المستمر.

الشكل (2): مخطط المشروع المقترح.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على التحول الرقمي بوصفه المتغير المستقل، وجودة التعليم بوصفها المتغير التابع، إضافة إلى توضيح طبيعة العلاقة بينهما في ضوء الأدبيات الحديثة والتجارب المؤسسية المعاصرة.

2.2 المتغير المستقل

يقصد بالتحول الرقمي في التعليم عملية الانتقال المنظم من أنماط الإدارة والتعليم التقليدية إلى أنماط تعتمد على التقنية والبيانات والمنصات الذكية والتكامل الإلكتروني في تقديم الخدمات التعليمية وإدارتها.

ومن أبرز أبعاده:

* البنية التحتية التقنية.

* الأنظمة والمنصات الإلكترونية.

* بناء القدرات البشرية.

* الحوكمة الرقمية.

* استخدام البيانات في اتخاذ القرار.

—

2.3 المتغير التابع

تعد جودة التعليم من المفاهيم المحورية في الدراسات التربوية والإدارية، وتشير إلى مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه بكفاءة وفاعلية من خلال توفير تعلم ذي معنى، ومخرجات مناسبة، وبيئة تعليمية عادلة ومحفزة، وآليات تقويم وتطوير مستمرة.

ومن مؤشرات الجودة:

- * مستوى التحصيل.
 - * كفاءة الأداء الأكاديمي.
 - * رضا الطلاب وأولياء الأمور.
 - * استفادة المعلمين من التقنيات.
 - * موائمة التعليم مع المهارات المستقبلية.
-

2.4 العلاقة بين المتغيرات

تشير غالبية الأدبيات الحديثة إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير بين التحول الرقمي في التعليم وجودة العملية التعليمية، إلا أن هذه العلاقة ليست مباشرة دائماً، بل تعتمد على:

- * جاهزية البنية التحتية.
- * كفاءة القيادة.
- * تدريب المعلمين.

* ملاءمة المحتوى الرقمي.

* وجود نظام تقويم قائم على البيانات.

وكلما ارتفع مستوى التحول الرقمي تحسنت جودة التعليم من حيث:

* التحصيل.

* رضا المستفيدين.

* كفاءة الأداء.

* المرونة المؤسسية.

—

2.5 الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى أن التحول الرقمي في التعليم لم يعد خياراً تقنياً محدوداً، بل أصبح مدخلاً استراتيجياً لتطوير المنظومة التعليمية ورفع جودة مخرجاتها. وقد أوضحت الدراسات والتقارير المؤسسية أن نجاح التحول الرقمي يرتبط بتكامل عناصر عدة تشمل البنية التحتية، والقيادة، والحوكمة، والتدريب، والمحتوى، والبيانات

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها. ويشمل الفصل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث وفق نموذج (Research Onion)، ومجتمع الدراسة والعينة، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وإجراءات التحليل الإحصائي المستخدمة للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول أثر التحول الرقمي في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أولاً: المتغير المستقل (التحول الرقمي في التعليم)

يقصد بالتحول الرقمي في هذه الدراسة عملية توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في المؤسسات التعليمية بما يسهم في تحسين الأداء الإداري والتعليمي، وتطوير بيئة التعلم، ورفع جودة الخدمات التعليمية. ويقاس من خلال الأبعاد الآتية:

- الأنظمة والمنصات الإلكترونية:
- مستوى استخدام المنصات التعليمية والأنظمة الرقمية في إدارة العملية التعليمية.
- التدريب:

- مدى تأهيل المعلمين والعاملين على استخدام التقنيات الحديثة.
- الحوكمة الرقمية: تطبيق السياسات والإجراءات الرقمية التي تضمن كفاءة إدارة الموارد والبيانات.

ثانياً: المتغير التابع (جودة العملية التعليمية)

ويقصد بها مستوى كفاءة وفاعلية النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، ويقاس من خلال:

- تحصيل الطلاب.
- كفاءة الأداء الأكاديمي.
- رضا المستفيدين.
- جودة الخدمات التعليمية.
- مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.

3.3 تصميم البحث

فلسفة البحث

اعتمدت الدراسة على الفلسفة الوضعية (Positivism)، والتي تفترض إمكانية قياس الظواهر وتحليلها بصورة موضوعية باستخدام الأساليب الكمية، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يساعد في وصف واقع التحول الرقمي وتحليل أثره في جودة العملية التعليمية.

استراتيجية البحث

اعتمدت الدراسة على استراتيجية المسح الميداني (Survey Strategy)، وذلك باستخدام استبانة توزع على أفراد العينة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

نوع البحث

تعد الدراسة من البحوث التطبيقية الكمية، حيث تعتمد على البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الأفق الزمني

اعتمدت الدراسة على الدراسة المقطعية (Cross-sectional Study)، حيث تم جمع البيانات خلال فترة زمنية واحدة من أفراد العينة.

3.4 مجتمع الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويشمل القيادات التعليمية، والمعلمين، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين في المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية.

واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار أفراد العينة بصورة تتيح تمثيل مجتمع الدراسة بالشكل المناسب،

وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً للحصول على البيانات اللازمة للتحليل الإحصائي.

3.5 طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات:

البيانات الأولية

تم جمعها من خلال استبانة إلكترونية صممت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، واحتوت على مجموعة من الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

البيانات الثانوية

تمثلت في الكتب العلمية، والدوريات المحكمة، والرسائل العلمية، والتقارير الرسمية الصادرة عن وزارة التعليم، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، ووثائق رؤية المملكة 2030، إضافة إلى تقارير منظمة اليونسكو والبنك الدولي.

3.6 أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

البيانات الأولية: وهي البيانات التي تم جمعها مباشرة من أفراد العينة بواسطة الاستبانة.

البيانات الثانوية: وتشمل الدراسات السابقة، والكتب، والأبحاث العلمية، والتقارير والإحصاءات الرسمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع الاستبانات، تم مراجعتها والتأكد من اكتمالها، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي SPSS لتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والتي تشمل:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- Cronbach's اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Alpha).
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار الخطي.
- $\alpha \leq 0.05$ اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة ().

واستخدمت هذه الأساليب للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات وقياس أثر التحول الرقمي في جودة العملية التعليمية.

3.8 الخاتمة

استعرض هذا الفصل المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة، بدءاً من تحديد فلسفة ومنهج البحث، وتصميم الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وطرق جمع البيانات، وأنواعها، وانتهاءً بإجراءات التحليل الإحصائي.

وتمثل هذه المنهجية الأساس العلمي الذي سيتم الاعتماد عليه في الفصل التالي لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، والوصول إلى النتائج والتوصيات التي تسهم في تعزيز التحول الرقمي في قطاع التعليم وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة الإلكترونية، والتي هدفت إلى التعرف على أثر التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. وقد بلغ عدد أفراد العينة (33) مشاركاً، وتم تحليل الإجابات باستخدام الإحصاءات الوصفية، ثم مناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها.

4.2 توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

أولاً: الجنس

بلغ عدد أفراد العينة (33) مشاركاً، وتبين أن:

النسبة العدد الجنس

81.8% 27 إناث

18.2% 6 ذكور

100% 33 المجموع

التفسير:

تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة من الإناث بنسبة (81.8%)، بينما بلغت نسبة الذكور (18.2%)، مما يدل على أن الإناث كن الأكثر مشاركة في الاستبيان.

4.3 الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة عن أسئلة الدراسة)

السؤال الأول

هل ترى أن التحول في التعليم ساهم في تطوير قطاع التعليم؟

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يرون أن التحول في التعليم أسهم بشكل واضح في تطوير قطاع التعليم بالمملكة، مما يدل على وجود اتجاه إيجابي نحو برامج التطوير.

السؤال الثاني

ما مدى رضاك عن مستوى التطور الذي يشهده قطاع التعليم؟

أظهرت النتائج أن أغلب المشاركين كانوا راضين عن مستوى التطور الحالي، بينما جاءت نسبة أقل من المشاركين على الحياد، وكانت نسبة غير الراضين محدودة.

التفسير:

تعكس هذه النتيجة رضا أفراد العينة عن التطورات التي يشهدها قطاع التعليم، خاصة فيما يتعلق بالتحول الرقمي وتطوير الخدمات التعليمية.

السؤال الثالث

هل تعتقد أن استخدام التقنيات الحديثة يحسن جودة العملية التعليمية؟

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة اختاروا نعم، مما يشير إلى اتفاق واضح على أهمية التقنيات الحديثة في تحسين جودة التعليم.

التفسير:

يرى المشاركون أن التقنيات الحديثة أسهمت في رفع كفاءة التعليم وتحسين طرق التدريس والتعلم.

السؤال الرابع

إلى أي مدى يسهم تطوير المناهج التعليمية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030؟

أظهرت النتائج أن أغلب المشاركين يرون أن تطوير المناهج يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

التفسير:

يعكس ذلك قناعة أفراد العينة بأن تطوير المناهج يعد أحد أهم عناصر تطوير التعليم.

السؤال الخامس

هل تعتقد أن التطور في التعليم يساعد على إعداد الطلاب لسوق العمل؟

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة أجابوا بـ نعم، مما يدل على اقتناعهم بأن التطوير الحالي يسهم في رفع جاهزية الطلبة لسوق العمل.

السؤال السادس

ما مدى موافقتك على أن التعليم الإلكتروني أصبح جزءاً مهماً في تطوير التعليم؟

أظهرت النتائج وجود اتفاق كبير بين أفراد العينة على أهمية التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية.

التفسير:

يعكس ذلك نجاح تجربة التعليم الإلكتروني وزيادة الاعتماد عليه في المؤسسات التعليمية.

السؤال السابع

ما أكثر جانب ترى أنه تطور في قطاع التعليم؟

جاء التحول الرقمي في المرتبة الأولى، يليه تطوير المناهج، ثم تأهيل المعلمين، ثم تطوير البيئة التعليمية.

التفسير:

يشير ذلك إلى أن المشاركين يرون أن التحول الرقمي يمثل أبرز جوانب التطوير في التعليم.

السؤال الثامن

ما مدى موافقتك على أن التحول في التعليم يعزز الابتكار والإبداع لدى الطلاب؟

أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة توافق على أن التحول التعليمي يسهم في تنمية الإبداع والابتكار.

السؤال التاسع

هل ترى أن برامج تطوير المعلمين أسهمت في تحسين جودة التعليم؟

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة يرون أن برامج تدريب وتطوير المعلمين أسهمت بشكل واضح في تحسين جودة التعليم.

4.4 اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

اعتمدت الدراسة على تحليل نتائج الاستبانة واستخلاص الاتجاه العام لإجابات المشاركين، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

* وجود علاقة إيجابية بين التحول في قطاع التعليم وتحسين جودة العملية التعليمية.

* أسهم استخدام التقنيات الحديثة في رفع مستوى جودة التعليم.

* يدعم تطوير المناهج تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

* يسهم التحول الرقمي في إعداد الطلبة لسوق العمل وتنمية مهاراتهم المستقبلية.

* تعزز برامج تطوير المعلمين من جودة العملية التعليمية.

* يسهم التعليم الإلكتروني في دعم الابتكار والإبداع لدى الطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع أهداف الدراسة التي تسعى إلى قياس أثر التحول في قطاع التعليم على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية docx أكرم النخالة.

4.5 مناقشة النتائج

تشير نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو التحول في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث يرى المشاركون أن استخدام التقنيات الحديثة وتطوير المناهج وبرامج

تأهيل المعلمين أسهمت جميعها في تحسين جودة التعليم. كما أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني أصبح جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، وأن التحول الرقمي يساعد في إعداد الطلبة لسوق العمل، وهو ما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030 التي تركز على بناء رأس مال بشري منافس عالمياً.

4.6 الخاتمة

خلص هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية لعينة مكونة من (33) مشاركاً، حيث أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو التحول في قطاع التعليم، ويعتقدون أن التحول الرقمي، وتطوير المناهج، وتأهيل المعلمين، والتعليم الإلكتروني، جميعها أسهمت في رفع جودة العملية التعليمية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وتدعم هذه النتائج فرضيات الدراسة، وتمهد للانتقال إلى الفصل الخامس الذي يتناول التوصيات والاستنتاجات النهائية.

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

تناولت الدراسة موضوع التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، ودوره في تحسين جودة العملية التعليمية ودعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وقد ركزت على مجموعة من الجوانب المرتبطة بالتحول التعليمي، من أبرزها استخدام التقنيات الحديثة، والتعليم الإلكتروني، وتطوير المناهج، وتأهيل المعلمين، وإعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع.

وتخضع نتائج الدراسة لعدد من الحدود المكانية والزمنية والبشرية والموضوعية التي ينبغي مراعاتها عند تفسير النتائج أو محاولة تعميمها. ولا تعني هذه الحدود التقليل من أهمية الدراسة، وإنما توضح النطاق الذي أجريت في إطاره، والظروف التي صاحبت جمع البيانات وتحليلها.

كما تساعد معرفة حدود الدراسة في توجيه الدراسات المستقبلية نحو موضوعات وجوانب لم تتمكن الدراسة الحالية من تغطيتها بصورة تفصيلية، وتفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أكثر شمولاً ودقة حول التحول في قطاع التعليم.

5.1.1 الحدود المكانية

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في قطاع التعليم داخل المملكة العربية السعودية، حيث تناولت الدراسة آراء المشاركين حول التطورات التي يشهدها التعليم في المملكة بصورة عامة.

ولم تقتصر الدراسة على مدرسة أو جامعة محددة، كما لم تُجر مقارنة تفصيلية بين مناطق المملكة المختلفة أو بين المؤسسات التعليمية في المدن والمحافظات والمناطق النائية. ولذلك تعكس النتائج الاتجاه العام لآراء أفراد العينة، ولا يمكن اعتبارها ممثلة لجميع المناطق والمؤسسات التعليمية بالدرجة نفسها.

وتتقترح الدراسة مستقبلاً إجراء دراسات مقارنة بين مناطق المملكة، بهدف التعرف على الفروق في مستوى الجاهزية الرقمية، وجودة البنية التحتية، واستخدام المنصات الإلكترونية، وتوافر الدعم الفني والتدريب. كما يمكن إجراء مقارنة بين المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية، وبين المدارس والجامعات، وبين المؤسسات الموجودة في المدن وتلك الموجودة في المحافظات والمناطق النائية.

5.1.2 الحدود الزمنية

تمثلت الحدود الزمنية في الفترة التي جُمعت خلالها بيانات الاستبانة وأُعدت فيها الدراسة خلال عام 2026. وتعكس النتائج آراء المشاركين ومستوى التطور في قطاع التعليم خلال هذه الفترة الزمنية.

وقد تتغير آراء المستفيدين ومستوى استخدام التقنيات والمنصات التعليمية مستقبلاً نتيجة استمرار تطوير السياسات والبرامج والمناهج والأنظمة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. كما أن التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعليم الرقمي قد تؤدي إلى ظهور أدوات وأساليب تعليمية جديدة لم تتناولها الدراسة الحالية بصورة تفصيلية.

ولذلك تقترح الدراسة إجراء بحوث طويلة تتابع التحول في قطاع التعليم خلال فترات زمنية متعددة، وتقارن بين مستوى جودة التعليم قبل تطبيق المبادرات الرقمية وبعدها. كما يمكن إعادة تطبيق الدراسة مستقبلاً لمعرفة مدى تغير اتجاهات الطلاب والمعلمين والقيادات التعليمية نحو التحول التعليمي.

5.1.3 الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (33) مشاركاً، وبلغت نسبة الإناث في العينة (81.8%)، بينما بلغت نسبة الذكور (18.2%). ويُعد حجم العينة محدوداً مقارنةً بحجم

مجتمع الدراسة الذي يشمل الطلاب والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية والإداريين وأولياء الأمور في مختلف مناطق المملكة.

وقد يؤثر ارتفاع نسبة مشاركة الإناث ومحدودية عدد المشاركين في مستوى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ولذلك ينبغي التعامل مع النتائج باعتبارها مؤشرات وصفية أولية تعكس آراء المشاركين، ولا يمكن تعميمها إحصائياً على جميع المستفيدين والعاملين في قطاع التعليم.

وتقترح الدراسة المستقبلية استخدام عينة أكبر وأكثر تنوعاً، مع تطبيق أسلوب العينة الطبقية لضمان تمثيل الذكور والإناث، ومختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية وسنوات الخبرة والمراحل الدراسية والمناطق الجغرافية. كما يُقترح إشراك الطلاب والمعلمين والقيادات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور؛ للحصول على رؤية أكثر شمولاً حول واقع التحول في التعليم.

5.1.4 الحدود الموضوعية

ركزت الدراسة من الناحية الموضوعية على التحول في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية، وعلاقته بتحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتناولت الدراسة عدداً من الموضوعات الأساسية، وهي التحول الرقمي، واستخدام التقنيات الحديثة، والتعليم الإلكتروني، وتطوير المناهج، وبرامج تطوير المعلمين، وإعداد الطلاب لسوق العمل، وتعزيز الابتكار والإبداع. ولم تتناول بالتفصيل جميع الجوانب المرتبطة بالنظام التعليمي، مثل تمويل التعليم، وجودة المباني والمرافق، والإدارة المدرسية، ونظم القبول، والفروق بين التخصصات، وقياس التحصيل الدراسي الفعلي.

كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة الإلكترونية والتقييم الذاتي للمشاركين، ولم تعتمد على الملاحظة المباشرة أو المقابلات أو تحليل درجات الطلاب ومؤشرات الأداء الفعلية. ولم يتوافر

ملف البيانات الخام الذي يسمح بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار ومستويات الدلالة الإحصائية.

ولذلك تقترح الدراسة إجراء بحوث مستقبلية تتناول موضوعات أكثر تخصصاً، مثل أثر الذكاء الاصطناعي في التعليم، وأثر التعليم المدمج في التحصيل الدراسي، ومستوى الجاهزية الرقمية لدى المعلمين، وعلاقة تطوير المناهج بمتطلبات سوق العمل، والتحديات المتعلقة بالأمن السيبراني وخصوصية البيانات التعليمية.

كما يُقترح أن تعتمد الدراسات المستقبلية على المنهج المختلط الذي يجمع بين الاستبانة والمقابلات والملاحظة وتحليل مؤشرات الأداء؛ للوصول إلى نتائج أكثر دقة وشمولاً. ويوصى كذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الموحد، والتحقق من صدق الأداة وثباتها، وتطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة

5.2. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

1. الاستمرار في تطوير البنية التحتية الرقمية في المدارس والجامعات، وتوفير شبكات اتصال وأجهزة وتقنيات حديثة تدعم العملية التعليمية بصورة مستقرة وفعالة.
2. تحقيق العدالة في الوصول إلى الخدمات التعليمية الرقمية بين جميع الطلاب والمؤسسات التعليمية في المدن والمحافظات والمناطق النائية.

3. توفير الدعم الفني المستمر للطلاب والمعلمين، وإنشاء قنوات واضحة وسريعة لمعالجة المشكلات التي تواجههم عند استخدام المنصات والأنظمة التعليمية الإلكترونية.
4. تنفيذ برامج تدريبية مستمرة للمعلمين تهدف إلى رفع كفاءتهم في استخدام التقنيات الحديثة، وتصميم الأنشطة الرقمية، وإدارة الفصول الافتراضية، وتطبيق أساليب التقويم الإلكتروني.
5. تدريب المعلمين والطلاب على الاستخدام المسؤول والأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التأكيد على حماية البيانات والخصوصية والنزاهة العلمية.
6. الاستمرار في تطوير المناهج التعليمية بما يتوافق مع التطورات التقنية واحتياجات سوق العمل، مع الاهتمام بتنمية التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات والمهارات الرقمية لدى الطلاب.
7. تعزيز تطبيق نموذج التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني، بما يحقق التوازن بين التفاعل المباشر والمرونة التي توفرها المنصات الرقمية.
8. تطوير محتوى تعليمي رقمي تفاعلي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم ومراحلهم التعليمية المختلفة.
9. تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص والجهات المرتبطة بسوق العمل؛ لضمان مواءمة مخرجات التعليم مع المهارات والتخصصات المطلوبة مستقبلاً.
10. إشراك الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور في تقييم المنصات والخدمات التعليمية والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في عمليات التطوير والتحسين المستمر.
11. بناء مؤشرات أداء واضحة لقياس أثر التحول في التعليم على التحصيل الدراسي، وجودة نواتج التعلم، ورضا المستفيدين، وكفاءة المعلمين، واستعداد الطلاب لسوق العمل.

12. عدم الاكتفاء بقياس عدد الأجهزة والمنصات أو معدلات استخدامها، وإنما التركيز على قياس الأثر الحقيقي للتقنيات في تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم.
13. تعزيز حوكمة البيانات التعليمية، ووضع سياسات واضحة لجمع البيانات وحفظها واستخدامها، وتحديد صلاحيات الوصول إليها بما يحمي خصوصية الطلاب والمعلمين.
14. تعزيز الأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية، ونشر الوعي بالمخاطر الرقمية وطرق حماية الحسابات والبيانات والأنظمة الإلكترونية.
15. إجراء تقييم دوري للمبادرات والمشروعات المرتبطة بالتحول التعليمي، والاستفادة من نتائج التقييم في اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة.
16. تشجيع البحوث العلمية المرتبطة بالتحول الرقمي والتعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي، وتوفير البيانات التي تساعد الباحثين على إجراء دراسات أكثر دقة.
17. زيادة حجم العينات في الدراسات المستقبلية، وضمان تمثيل مختلف المناطق والفئات والمراحل التعليمية؛ للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بدرجة أكبر

5.3. الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، وسعت إلى التعرف على أثره في تحسين جودة العملية التعليمية ودعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وقد ركزت على دور التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني وتطوير المناهج وبرامج تأهيل المعلمين في تطوير التعليم وإعداد الطلاب للمستقبل.

أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي عام لدى أفراد العينة نحو التحول الذي يشهده قطاع التعليم في المملكة. ورأى غالبية المشاركين أن استخدام التقنيات الحديثة أسهم في تحسين جودة التعليم وتطوير أساليب التدريس والتعلم، وأن التعليم الإلكتروني أصبح جزءاً مهماً من العملية التعليمية.

كما أشارت النتائج إلى أهمية تطوير المناهج في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وإلى دور التحول التعليمي في إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل وتنمية مهاراتهم المستقبلية. وأظهرت الاستجابات أن التحول الرقمي يمثل أحد أبرز جوانب التطور في قطاع التعليم، يليه تطوير المناهج وتأهيل المعلمين وتحسين البيئة التعليمية.

وأكدت النتائج أهمية برامج تدريب المعلمين ورفع كفاءتهم التقنية؛ لأن نجاح التحول في التعليم لا يعتمد على توفير الأجهزة والمنصات الإلكترونية فقط، وإنما يعتمد على قدرة المعلم على استخدام هذه الأدوات بطريقة تربوية فعالة تحقق أهداف التعلم.

وخلصت الدراسة إلى أن التحول في قطاع التعليم يمثل تحولاً مؤسسياً شاملاً يشمل التقنية والمناهج والموارد البشرية والحوكمة والقيادة التعليمية. ويتطلب نجاحه توافر بنية تحتية مناسبة، ومحتوى رقمي عالي الجودة، ومعلمين مؤهلين، ودعماً فنياً مستمراً، وسياسات واضحة لحماية البيانات وقياس الأداء.

كما أكدت الدراسة أن تحقيق الأثر المستدام للتحول التعليمي يتطلب ربط المبادرات الرقمية بتحسين نواتج التعلم وتنمية المهارات، وعدم الاكتفاء بقياس مدى توافر الأجهزة والمنصات أو عدد مرات استخدامها. وينبغي أن يكون الطالب محور عملية التحول، وأن تُستخدم التقنية بما يخدم احتياجاته ويعزز تعلمه وإبداعه واستعداده للمستقبل.

وعلى الرغم من محدودية حجم العينة، فإن النتائج تقدم مؤشرات وصفية أولية حول الاتجاهات الإيجابية نحو التحول في قطاع التعليم. وتظل الحاجة قائمة إلى إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر وأكثر تنوعاً، مع استخدام أدوات موحدة واختبارات إحصائية مناسبة للوصول إلى نتائج أكثر دقة وقابلية للتعميم.

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن التحول في قطاع التعليم يشكل إحدى الركائز الأساسية لبناء رأس مال بشري قادر على المنافسة والابتكار والمشاركة في تحقيق التنمية المستدامة. كما يسهم في دعم توجهات المملكة نحو بناء مجتمع معرفي واقتصاد متنوع قائم على القدرات والمهارات، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030

وزارة التعليم السعودية – التحول الرقمي في التعليم^[OBJ]

**Ministry of Education. (2024). Digital transformation initiatives in
.Saudi education. Riyadh, Saudi Arabia**

رؤية المملكة العربية السعودية 2030^[OBJ]

**Kingdom of Saudi Arabia. (2023). Vision 2030. Riyadh, Saudi
.Arabia**

برنامج تنمية القدرات البشرية^[OBJ]

**Human Capability Development Program. (2023). Human
.Capability Development Program. Riyadh, Saudi Arabia**

منظمة اليونسكو – التعليم والتحول الرقمي^[OBJ]

**UNESCO. (2023). Digital transformation of education: Policy
.guidance. Paris: UNESCO**

منظمة اليونسكو – الذكاء الاصطناعي في التعليم^[OBJ]

**UNESCO. (2023). Guidance for generative AI in education and
.research. Paris: UNESCO**

البنك الدولي – التعليم الرقمي^[OBJ]

**World Bank. (2024). Digital pathways for education: Enabling
.greater impact for all. Washington, DC: World Bank**

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) – التعليم^[OBJ]

**OECD. (2023). Education at a Glance 2023: OECD Indicators.
.Paris: OECD Publishing**

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)^[OBJ]

**Saudi Data and Artificial Intelligence Authority. (2023). National
.Strategy for Data and Artificial Intelligence. Riyadh, Saudi Arabia**

هيئة الحكومة الرقمية السعودية^[OBJ]

**Digital Government Authority. (2024). Digital Government Report.
.Riyadh, Saudi Arabia**

منصة مدرستي [OBJ]

**Ministry of Education. (2024). Madrasati Platform. Riyadh, Saudi
.Arabia**

مقدمة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرنا دعوتكم للمشاركة في هذا الاستبيان الذي يأتي ضمن دراسة أكاديمية بعنوان “التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية”.

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على آرائكم حول واقع التحول في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية، وقياس أثر التحول الرقمي في تحسين جودة العملية التعليمية، ورفع كفاءة الأداء، وتعزيز تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ستسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات علمية يمكن الاستفادة منها في دعم تطوير قطاع التعليم، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة، وتحسين جودة الخدمات التعليمية بما يحقق التنمية المستدامة.

نؤكد أن جميع المعلومات والبيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا في حدود هذه الدراسة. كما أن مشاركتكم اختيارية، ويمكنكم الانسحاب في أي وقت دون أي التزام.

نرجو منكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية، حيث لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما المطلوب اختيار الإجابة التي تعبر عن آرائكم بكل شفافية.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمساهماتكم القيّمة في إنجاح هذه الدراسة، ونسعى من خلال مشاركتكم إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة تعكس واقع التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية.

رابط الاستبيان:

التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية

تم تصميم الاستبيان باستخدام Google Forms لجمع بيانات الدراسة حول أثر التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، ويمكن الوصول إليه من خلال الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeANANF_kUc7-ENkb711UXLgUsJeV6jnCmMWKxAbOEpsp2DPQ/viewform?usp=header

البيانات الشخصية

الجنس:

* ذكر

* أنثى

المستوى التعليمي:

* الثانوية العامة أو أقل

* دبلوم

* بكالوريوس

* ماجستير

* دكتوراه

العمر:

* أقل من 20 سنة

* من 20 إلى أقل من 30 سنة

* من 30 إلى أقل من 40 سنة

* من 40 إلى أقل من 50 سنة

* 50 سنة فأكثر

سنوات الخبرة:

* أقل من سنتين

* من سنتين إلى أقل من 5 سنوات

* من 5 إلى أقل من 10 سنوات

* من 10 إلى أقل من 15 سنة

* 15 سنة فأكثر

فقرات الاستبيان

فيما يلي أسئلة الاستبيان كاملة مرتبة كما يمكن إدراجها في ملحق البحث:

: استبيان الدراسة

عنوان الاستبيان:

أثر التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية على تحقيق أهداف رؤية المملكة
2030

أولاً: البيانات الديموغرافية

1. الجنس:

* ذكر

* أنثى

2. الفئة العمرية:

* أقل من 20 سنة

* 20-30 سنة

* 31-40 سنة

* 41 سنة فأكثر

ثانياً: أسئلة الاستبيان

3. هل تعتقد أن التحول في قطاع التعليم يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

* نعم

* إلى حدٍ ما

* لا

4. هل ترى أن التحول في قطاع التعليم أسهم في تحسين جودة العملية التعليمية؟

* نعم

* إلى حدٍ ما

* لا

5. ما مدى رضاك عن مستوى التطور الذي يشهده قطاع التعليم في المملكة؟

* راضٍ

* محايد

* غير راضٍ

6. هل تعتقد أن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يحسن جودة العملية التعليمية؟

* نعم

* ربما

* لا

7. إلى أي مدى يسهم تطوير المناهج التعليمية في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030؟

* بدرجة كبيرة

* بدرجة متوسطة

* بدرجة قليلة

8. هل تعتقد أن التطور في التعليم يساعد على إعداد الطلاب لسوق العمل؟

* نعم

* ربما

* لا

9. ما مدى موافقتك على أن التعليم الإلكتروني أصبح جزءاً مهماً في تطوير التعليم؟

* أوافق

* لا أوافق

10. ما أكثر جانب ترى أنه تطور في قطاع التعليم؟

* التحول الرقمي

* تطوير المناهج

* تأهيل المعلمين

* البيئة التعليمية

11. ما مدى موافقتك على أن التحول في التعليم يعزز الابتكار والإبداع لدى الطلاب؟

* أوافق

* ربما

* لا أوافق

12. هل ترى أن برامج تطوير المعلمين أسهمت في تحسين جودة التعليم؟

* نعم

* إلى حدٍ ما

* لا